

تاج العروس من جواهر القاموس

مَلَأَهُ أَيْ الشَّيْءَ كَمَنْعَ يَمْلَأُ وَهُوَ مَلَأٌ وَمَلَأَةٌ وَمَلَأَةٌ أَيْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَمَلَأَهُ هُ
تَمْلِئُهُ فَمُتَلَأٌ وَتَمْلَأُ فِي الْعِبَارَةِ لَفٌّ وَنَشْرٌ وَذَلِكَ أَنْ اِمْتَلَأَ مُطَاوِعَ مَلَأَهُ وَمَلَأَهُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَتَمْلَأُ مُطَاوِعَ مَلَأَهُ كَعَلَّمَهُ فَتَعَلَّمَ وَمَلَأَ بِالْكَسْرِ كَسَمِعَ
وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْمَلَأَةِ أَيْ الْمَلَأَةِ بِالْكَسْرِ لَا التَّمْلِئَةَ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ الْهَيْئَةَ وَهُوَ أَيْ
الْإِنَاءُ مَلَأَنَ وَهِيَ أَيْ الْأُنْثَى مَلَأَى عَلَى فَعْلَى كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَمَلَأَنَهُ بِهَاءِ جِ مَلَأَهُ كَكَرَامِ
كَذَا فِي النِّسْخِ وَأَمْلَأَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ إِنَاءُ مَلَأَ مَاءً وَالصَّوَابُ مَلَأَنُ مَاءً
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : حُبُّ مَلَأَنُ وَقَرِيبَةٌ مَلَأَى وَحَبَابُ مَلَأَهُ قَالَ : وَإِنْ شئتَ خَفَّفتَ
الْهَمْزَةَ فَقُلْتَ فِي الْمَذْكَورِ مَلَأَنُ وَفِي الْمَوْثُوثِ مَلَأَ وَدَلَّوْهُ مَلَأً وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
" وَحَدِيثٌ ذَا دَلَّوْكَ إِذْ جَاءَتْهُ مَلَأَ أَرَادَ مَلَأَى وَيُقَالُ مَلَأْتُهُ مَلَأً بِوِزْنِ مَلَأَعَاءٍ فَإِنْ
خَفَّفتَ قُلْتَ مَلَأً وَقَدْ اِمْتَلَأَ الْإِنَاءُ اِمْتَلَأَ . وَامْتَلَأَ وَتَمْلَأُ بِمَعْنَى . وَالْمَلَأَةُ هُ
مَمْدُودَةٌ وَالْمَلَأَةُ كَغُرَابٌ وَالْمَلَأَةُ كَمُتَعَةٌ بِضَمِّ هُنَّ : الزُّكَامُ يُصِيبُ مِنَ الْاِمْتَلَاءِ أَيْ اِمْتَلَأَ
الْمَعْدَةُ وَقَدْ مَلَأَتْ كَعُنِيَّ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَمَلَأُوْهُ مِثَالُ كَرُمَ وَأَمْلَأَهُ □ تَعَالَى
إِمْلَأَهُ أَيْ أَزْكَمَهُ فَهُوَ مَمْلُوءٌ . كَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا فَهُوَ مَلَأَنُ وَمَمْلُوءٌ وَهَذَا خِلَافُ
الْقِيَاسِ يُحْمَلُ عَلَى مُلِئَ فَهُوَ حِينَئِذٍ نَادِرٌ لِأَنَّ الْقِيَاسَ فِي مَفْعُولِ الرَّبَاعِيِّ مَفْعَلٌ
كَمُكْرَمٍ وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : بِهِ مَلَأَةٌ وَهُوَ ثِقَلٌ يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَرُكْمَةُ اِمْتَلَأَ الْمَعْدَةُ
وَمَلِئَ الرَّجُلُ وَهُوَ مَمْلُوءٌ اِنْتَهَى وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَلَأُ وَهُوَ ثِقَلٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَالزُّكَامِ مِنْ
اِمْتَلَأَ الْمَعْدَةَ وَقَدْ تَمْلَأُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَمْلَأُ وَأُوتَمْلَأُ غَيْظًا وَشَبِيحًا
وَامْتَلَأَ . قُلْتَ : وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَمْلَأُ مِنَ الطَّعَامِ تَمْلَأُ وَأُوتَمْلَأُ
وَتَمْلَأُ يَتَمْلَأُ الْعَيْشُ تَمْلَأُ يَأْخُذُ إِذَا عَشَتْ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا . وَالْمَلَأُ كَجَدَلٍ :
التَّشَاوُرُ يُقَالُ : مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ مَلَأٍ مِنْ أَي تَشَاوُرٍ وَاجْتِمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ B حِينَ طُعِنَ : أَكَانَ هَذَا عَنْ مَلَأٍ مِنْكُمْ ؟ أَيْ عَنْ مُشَاوَرَةٍ مِنْ أَشْرَافِكُمْ وَجَمَاعَتِكُمْ .
فَهُوَ مَجَازٌ صَرَّحَ بِهِ الزُّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَلَأُ : الْأَشْرَافُ أَيْ مِنَ الْقَوْمِ وَوَجْهَهُمْ
وَرُؤُوسُهُمْ وَمُقَدِّمُوهُمْ الَّذِينَ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِمْ وَالْعِلَاقِيَّةُ بِالْكَسْرِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
فِي غَرِيبِهِ وَهُوَ كَعُطْفٍ تَفْسِيرٌ لَمَّا قَبْلَهُ وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ " هَلْ تَدْرِي فِيمَ
يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ " يَرِيدُ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ رَجَعُوا مِنْ غَزْوَةٍ بَدْرٍ يَقُولُ : مَا قَتَلْنَا
إِلَّا عَجَائِزَ مَمْلُوعًا . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " أُولَئِكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ حَضَرَتْ "

فِعَالَهُمْ لِادِّتَقَرَّتْ فِعْعَلَكْ " أَي أَشْرَافُ قَرِيشٍ . وَالْمَلَأُ " الْجَمَاعَةَ أَي مَطْلَقًا
وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ التَّشَاوُرِ كَانَ أَوْلَى لِّلْمُنَاسِبَةِ وَالْمَلَأُ : الطَّمَعُ وَالظَّنُّ . وَالْجَمْعُ
أَمْلَاءُ أَي جَمَاعَاتُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
وَتَحَدَّثُوا مَلَأً لَتُصْبِحَ أُمَّنَا ... عَذْرَاءَ لَا كَهْلُ وَلَا مَوْلُودُ وَبِهِ فَسَّرَ
أَيْضًا قَوْلُ الْجُهَنِيِّ الْآتِي ذِكْرُهُ .

" فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنَا أَي أَحْسِنِي طَنًّا وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَيْسَ الْمَلَأُ
مِنْ بَابِ رَهْطٍ وَإِنْ كَانَ اسْمِيْنَ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ رَهْطًا لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ثُمَّ قَالَ :
وَالْمَلَأُ إِزْمًا هُمُ الْقَوْمُ ذَوُو الشَّارَةِ وَالْتَّجْمُوعُ لِلْإِدَارَةِ فَفَارَقَ بَابَ رَهْطٍ لِذَلِكَ
وَالْمَلَأُ عَلَى هَذَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَالْمَلَأُ الْخُلُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخُلُقُ الْمَلِيءُ بِمَا
يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَمَا أَحْسَنَ مَلَأَ بَنِي فُلَانٍ أَي أَخْلَقَهُمْ وَعَشَرْتَهُمْ قَالَ الْجُهَنِيُّ :
تَنَادَوْا يَالِ بُهَيْثَةَ إِذْ رَأَوْنَا ... فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنَا